ا أكبر .

أعطيت مفاتيح الشام وا اني لأبصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا آخر فقال : ا أكبر .

أعطيت مفاتيح فارس وا اني لأبصر قصور المدائن البيض ثم ضرب الثالثة فقال : بسم ا .

فقطع بقية الحجر وقال : ا أكبر .

أعطيت مفاتيح اليمن وا اني لابصر أبواب صنعاء " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله اذ جاؤكم من فوقكم قال عيينة بن حصن ومن أسفل منكم قال : سفيان بن حرب .

وأخرج ابن أبي شيبه عن عائشة في قوله اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسف منكم قال : كان ذلك يوم الخندق .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم قال : نزلت هذه الآية يوم الاحزاب وقد حصر رسول ا صلى ا عليه وآله شهرا فخندق رسول ا صلى ا عليه وآله وأقبل أبو سفيان بقريش ومن معه من الناس حتى نزلوا ؟ بعفوة رسول ا صلى ا عليه وآله وأقبل عيينة بن حصن أخو بني بدر بغطفان ومن تبعه حتى نزلوا بعفوة رسول ا صلى ا عليه وآله وكاتبت اليهود أبا سفيان فظاهروه فبعث ا عليهم الرعب والريح .

فذكر أنهم كانوا كلما بنوا بناء قطع ا أطنابه وكلما ربطوا دابة قطع ا رباطها وكلما أوقدوا نارا أطفأها ا حتى لقد ذكر لنا أن سيد كل حي يقول : يا بني فلان هلم إلي .

حتى اذا اجتمعوا عنده قال : النجاة .

النجاة .

أتيتم لما بعث ا عليهم الرعب .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله اذ جاؤكم من فوقكم قال : عيينة بن حصن في أهل نجد ومن أسفل منكم قال : أبو سفيان بن حرب في أهل تهامة ومواجهتهم قريظة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله واذ زاغت الأبصار قال : شخصت الأبصار .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وبلغت القلوب الحناجر قال : شخصت من مكانها فلولا انه ضاق الحلقوم عنها أن تخرج لخرجت .

وأخرج ابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله وبلغت